

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فإذا قال: إِيَّاكَ نعبد، قال ا [عزّ وجلّ]: صدق عبدي، إياي يعبد، أُشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغطيه كل من خالف في عبادته لي. فإذا قال: وإياك نستعين، قال ا [عزّ وجلّ]: بي استعان والتجأ، أُشهدكم لأعيننّه على أمره، ولأغيثنّه في شدائده، ولأخذنّ بيده يوم نوائبه. فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة، قال ا [جلّ جلاله]: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، قد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمل، وآمنته ممّا منه وجل. [573] ورواه الصدوق أيضاً في العيون وقال: حدّثنا محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي (رضي ا [عنه]...) وساق بمثله [574]. ما ورد من طريق أهل السنّة: [300] أخرج مسلم، في صحيحه، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي ا [عنه]) عن النبيّ (صلّى ا [عليه وآله]) قال في حديث: قال ا [عزّ وجلّ]: قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد: الحمد لله ربّ العالمين، قال ا [تعالى]: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال ا [تعالى]: أثني علىّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدّين، قال ا [تعالى]: مجّدي عبدي - وقال مرّة: فوضّ إلى عبدي - فإذا قال: إِيَّاكَ نعبد وإِيَّاكَ نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل [575]. وأخرجه مالك في الموطأ قال: حدّثني العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب: أنّه سمع أبا السائب؛ مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول ا [صلّى ا [عليه وآله]) يقول بمثله [576].